ترامب "مُغمض العينين"... جدل على الإنترنت والبيت الأبيض يوضح + صور



انتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي والمواقع الالكترونية صور للرئيس الأميركي دونالد ترامب وهو يغمض عينيه خلال تواجده في المكتب البيضاوي الأسبوع الماضي، واستغل معارضوه هذه اللقطات لطرح تساؤلات حول أدائه في العمل

كان ترامب يشارك في إعلانٍ يوم الخميس الماضي حول خفض أسعار أدوية إنقاص الوزن الشائعة، متحدثاً من خلف مكتبه إلى جانب مسؤولين آخرين، في لحظات، بدت عينا ترامب مُغمضتين، وفي لحظات أخرى بدا وكأنه يكافح لإبقائهما مفتوحتين، وفرك عينيه في بعض الأحيان.

وأثارت الصور انتقادات سريعة من معارضي ترامب، ونشر المكتب الصحافي لحاكم كاليفورنيا، جافين نيوسوم، أحد أبرز معارضي الرئيس، صوراً من الحدث، متهكماً عليه، وفق ما أفاد تقرير لشبكة "سي إن إن" الأمريكية.

من جهتها، قالت المتحدثة باسم البيت الأبيض، تايلور روجرز، في تصريح لشبكة "سي إن إن": "لم يكن

الرئيس نائماً بل إنه تحدث طوال الوقت وأجاب عن كثير من أسئلة الصحافة خلال هذا الإعلان الذي يمثل انخفاضاً تاريخياً في أسعار دواءين يساعدان المواطنين الأمريكيين الذين يعانون من مرض السكري وأمراض القلب والسمنة وغيرها من الأمراض. سيوفر هذا الإعلان من الرئيس ترامب مبالغ طائلة وأرواحاً لا تحصى للأمريكيين، ومع ذلك تصر وسائل الإعلام الليبرالية الفاشلة على الترويج لرواية هراء بدلاً من تغطيتها".

ويظهر ترامب علناً بانتظام ويشارك في جلسات أسئلة وأجوبة مطولة مع الصحافيين. ويشيد مساعدوه وأعضاء حكومته بقوته وقدرته على التحمل، ويؤكدون تلقيهم مكالمات هاتفية أو رسائل منه على مدار الساعة.

وقبل يوم من حدث الخميس، سافر ترامب إلى ميامي لإلقاء خطاب اقتصادي استمر أكثر من ساعة، كما أنهى جولة شملت 3 دول في آسيا نهاية الشهر الماضي.

ومع ذلك، لا تزال التساؤلات حول صحة ترامب قائمة منذ توليه منصبه. وقال الرئيس البالغ من العمر 79 عاماً الشهر الماضي، إنه أجرى تصويراً بالرنين المغناطيسي في أثناء فحص بدني بالمركز الطبي العسكري الوطني "والتر ريد" دون أن يوضح السبب.

وخلال الصيف، أعلن البيت الأبيض أن الأطباء فحصوا الرئيس بحثاً عن تورم في ساقيه، وشخّصوا إصابته بقصور وريدي مزمن، وهي حالة لا تعمل فيها الصمامات داخل أوردة معينة كما ينبغي، مما قد يسمح بتجمع الدم في الأوردة.

ويرى مراقبون أن لحظات التعب ليست حكراً على ترامب، إذ سبق أن ظهر رؤساء سابقون، من بينهم باراك أوباما، في حالات من الإرهاق خلال مؤتمرات طويلة.

ولطالما انتقد ترامب بشدة الرئيس السابق جو بايدن لضعفه، واصفاً إياه بـ"جو النعسان" في انتخابات العام الماضي، واستمر في استخدام هذا اللقب. كما شوهد بايدن -أكبر الرؤساء سناً في التاريخ- وهو يغمض عينيه في بعض الأحيان خلال المناسبات العامة.

